

الى البركة فلا ذرته واعلم الحاج فاستقوا منها وتكوها وهي تطفح وحكاياتهم
من هذا النوع لا يمين حصرها وقصدنا التنبه عليها والاشارة اليها **التوع**
التاسع كلام الجادات **الجوانك** **لهم** من ذلك الحكاية المشهورة في مخاطبة شجرة
الزمان لاراهيم بن ادهم في طريق بيت المقدس وقولها يا ابا اسحق اكرمنا بان
تاكل من ثمارنا قالت ذلك ثلاث مرات وكانت شجرة قصيرة وبما انها حاض
وتحمل في السنة مرة فلما اكل منها صارت طويلة وربما اطول وتحمل في السنة
مرتين فسموها رمانة العابدين وادعى لظلمها العابد **وقال النسبلي** اعتقدت
وقتا ان لا اكل الا من الجلال فكنت اودى البرارى فرايت شجرة تين قد مدت يدي
اليها لا اكل منها فاذنني الشجرة احفظ عليك محمدا ولا تاكل مني فاني ليهودي
وقال الشيخ ابو عبد الله القزويني بينا انا اسير على بعض السواحل اذ خاطبتني
حيثما انا اسقاء هذا المرض الذي بك فلم تناولها ولم استعملها **وعن**
بعض ان قال كمنى جمل في طريق مكة لما رايت الجبال المحاطة عليها وقد مدت
اعناقها في الليل فقلت سبحان من تحمل عنهما ما هي فيه فالتفت الي جمل وقال لي
قل لله الله فقلت جل الله **وعن بعضهم** انه كان يضرب راس حمار كان تحته
فرفع الحمار راسه وقال اضرب ولا تضرب فانما تضرب على راسك **ولا يستكر**
هذا **افقه** اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح بكلام البقرة التي كانت
صاحبها وقالت انما خلقت للحرب والخديث وقول صلى الله عليه وسلم في آخره

كنت

أنت بهذا انا وابوبكر وعمر شهدا بالايان بذلك وهما غائبان حينئذ لما
قال الناس سبحان الله بقرة تكلمت ونأهيك بهذا شه فاهما **وكذلك** **لك** **ماروي** عن
الشيخ ابي الربيع الملقب بالقيظ لله في حيا في بعض الاسفار بيت يسامري
فكنت اسمع الليل كل ينطق يا قدوس يا قدوس فاذا اصبح صفق بجناحيه وقال
سبحان المراتق وطار **وكذلك** **لك** **ماروي** ان بعضهم كان ياتيه طير بمكة ويجاز
فيما كان ذات يوم اتاه وقال له موعدا وموعداك الشام فاجتمع به بعد ذلك
في الشام **وكذلك** **لك** الحكاية المشهورة في الطير الذي يبشر ابا مسلم بسلامة
التيه وقدومها في وقت عينه له في بعض الغزوات فقال لمن انت يرحمك
الله فقال الطير انا مذهب الاحزان عن قلوب المؤمنين فقد امت السرية كما
ذكره وغير ذلك مما يخرج عن الحصر مما اذ علم واشتهر **التاسع** **ابراة العليل**
ببركة **هم** **لك** **ماروي** انه نظم يعقوب بن الليث عملة اعيت الاطباء فقيل
له في ولايتك رجل صالح يقال له سهل بن عبد الله فلو استحضرت له له يدعو
لك فاحضرة سئله الاتعاء فقال كيف يستجاب عائلتك وفي سبحك محبوسون
فاطلق كل من كان في السجن فقال سهل اللهم كما اريتته ذل المعصية فان
عز الطاعة وفتح عنده فموني فرض ما الاعلى سهل فاني ان يقبل فقيل له لو
قبلته ووقرت على الساكن فنظر الى الصبح الصبح فاذا هي جواراه فقال من اعطى
مثل هذا يحتاج الى مال يعقوب بن الليث **وعلى** **التسعة** **قال** كنت اطلب

Copyrighted material